

نبيل العوضي | }نَحْنُ نَقْصٌ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ{ |

استمع الي قصص الانبياء من القرآن الكريم

نبيل العوضي

اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام. وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 00:00:00 وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوارته مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان - 00:00:20 في قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 00:00:40 يربد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 00:01:20

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنة لا بد ان يعيده قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - 00:01:40 ويسمعها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - 00:02:00 عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق - 00:02:40

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الناس بالافي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - 00:03:00

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعض. فاذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 00:03:20

ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرب الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 00:03:40 ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعاديون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 00:04:00

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 00:04:20 تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال

تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - [00:04:40](#)

صار مسناً ثم ظل على هذه الحال فصار كالفاخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين [00:05:00](#) عاماً اربعين سنة اما الملائكة ففزعـتـ [00:05:00](#)

خلق طوله ستون ذراعاً اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل ؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابداً [00:05:17](#)

ربما كان عالماً فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار [00:05:41](#)

يخرج له صوتاً كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا [00:06:00](#)

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجداً كلهم وخصوص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال [00:06:22](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخته فيه من روحه فقعوا له و اذا الروح ينفخ في من ؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر [00:06:46](#) بداية خلق ادم ثم بنيه. و اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [00:06:46](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيـب للاحتفال الرهـيب. الملائكة [00:07:26](#) جالسة تنظر ما الذي يحدث ؟ وما الذي سيحصل ؟ فقالت الملائكة يا ادم - [00:07:26](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الاـن في رأسه فاذا [00:07:48](#) بـادـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـنـظـرـ الـىـ ثـمـارـ الـجـنـةـ وـيـشـتـهـيـ ثـمـارـ الـجـنـةـ اـنـهـ اـدـمـ اـبـوـ الـبـشـرـ فـلـمـاـ دـخـلـتـ الـرـوـحـ فـيـ جـوـفـهـ

اشتهـيـ الطـعـامـ فـوـثـبـ قـبـلـ انـ تـبـلـغـ الـرـوـحـ إـلـىـ رـجـلـيـهـ عـجـلـانـ إـلـىـ ثـمـارـ الـجـنـةـ فـارـادـ انـ يـثـبـ يـقـفـزـ لـيـصـلـ ايـ لـايـ شـيـءـ إـلـىـ ثـمـارـ الـجـنـةـ اـشـتـهـيـ [00:08:14](#) ثـمـارـ الـجـنـةـ خـلـقـ الـاـنـسـ مـنـ عـجـلـ نـعـمـ كـانـ عـجـلـانـ اـدـمـ

عـلـيـهـ السـلـامـ اـبـوـ الـبـشـرـ اـرـادـ انـ يـسـبـقـ إـلـىـ ثـمـارـ الـجـنـةـ لـيـأـكـلـ مـنـهـ فـلـمـاـ نـفـخـ فـيـهـ الـرـوـحـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـدـمـ يـاـ اـدـمـ اـذـهـبـ إـلـىـ هـؤـلـاءـ النـفـرـ ايـ إـلـىـ الـمـلـائـكـةـ فـقـلـ لـهـمـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ [00:08:34](#)

فـانـظـرـ مـاـ يـقـولـونـ لـكـ مـشـىـ اـدـمـ إـلـىـ اـبـيـ ؟ـ إـلـىـ خـلـقـ عـظـيمـ الـمـلـائـكـةـ وـقـدـ خـلـقـتـ الـمـلـائـكـةـ مـنـ نـورـ اـمـاـ الـجـنـ فـقـدـ خـلـقـوـنـ مـنـ نـارـ اـمـاـ عـدـمـ [00:08:51](#) فـقـدـ خـلـقـ مـاـ وـصـفـ لـنـاـ مـنـ تـرـابـ ثـمـ مـنـ طـيـنـ فـذـهـبـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ إـلـىـ الـمـلـائـكـةـ فـقـالـ لـهـ

الـسـلـامـ عـلـيـكـمـ فـقـالـ الـمـلـائـكـةـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ الـاـنـ الـمـلـائـكـةـ بـدـأـتـ تـأـنـسـ بـهـذاـ الـمـلـوـقـ الـجـدـيدـ الـذـيـ فـزـعـتـ مـنـهـ اـنـهـ [00:09:11](#) الـاـنـ يـسـلـمـ عـلـيـهـ فـزـادـتـهـ الـمـلـائـكـةـ قـالـتـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ

زادـتـهـ بـالـسـلـامـ وـالـدـعـاءـ فـقـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـدـمـ هـذـهـ تـحـيـتـكـ وـتـحـيـةـ ذـرـيـتـكـ مـنـ بـعـدـكـ فـجـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـأـدـمـ فـمـسـحـ عـلـىـ ظـهـرـهـ فـاـذـا [00:09:31](#) بـذـرـيـتـهـ كـلـهـ تـسـقـطـ مـنـ ظـهـرـهـ اللهـ اـكـبـرـ كلـ ذـرـيـتـهـ

ادـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـنـ اـدـمـ إـلـىـ انـ تـقـومـ السـاعـةـ تـخـيـلـواـ الـاـنـ نـعـيـشـ كـمـاـ يـقـولـونـ فـيـ زـمـنـ فـيـهـ السـكـانـ سـكـانـ اـكـثـرـ مـنـ سـتـ [00:09:51](#) مـلـيـارـاتـ سـتـ اـلـافـ مـلـيـونـ وـفـيـ كـلـ لـحـظـةـ يـوـلـدـ اـنـاسـ وـيـمـوتـونـ تـخـيـلـواـ مـنـ اـدـمـ إـلـىـ انـ تـقـومـ السـاعـةـ كـمـ عـدـدـ

وـاـذـاـ بـادـمـ يـنـظـرـ الـيـهـمـ وـيـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـؤـلـاءـ فـيـ الـجـنـةـ وـلـاـ اـبـالـيـ.ـ وـهـؤـلـاءـ فـيـ الـنـارـ وـلـاـ اـبـالـيـ.ـ يـقـولـ الصـحـابـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ يـعـنـيـ لـمـ [00:10:11](#) الـعـلـمـ اـذـاـ ؟ـ قـالـ اـعـمـلـواـ فـكـلـ مـيـسـرـ لـمـاـ خـلـقـ لـهـ انـ عـمـلـتـ بـعـدـ اـهـلـ الـجـنـةـ يـسـرـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـلـيـسـرـىـ

وـاـنـ عـمـلـتـ بـعـدـ اـهـلـ الـنـارـ اـسـتـرـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـلـعـسـرـىـ ثـمـ خـاطـبـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ذـرـيـةـ اـدـمـ قـالـ لـهـمـ السـتـ بـرـيـكـمـ ؟ـ الـاـنـ بـدـأـتـ الـفـطـرـةـ لـاـ [00:10:31](#) تـقـلـ يـاـ عـبـدـ اللهـ لـاـ اـعـلـمـ اـيـنـ رـبـيـ

مـنـ رـبـيـ اـقـولـ لـكـ فـيـ قـلـبـ كـلـ اـنـسـانـ خـلـقـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـطـرـةـ فـطـرـةـ اـنـ لـهـ خـالـقـ مـعـبـودـ بـحـقـ جـلـ وـعـلـاـ خـلـقـ السـمـاـواتـ وـخـلـقـ الـارـضـ وـخـلـقـكـ يـاـ عـبـدـ اللهـ فـقـالـتـ الـذـرـيـةـ كـلـهـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـهاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ سـقـطـتـ مـنـ ظـهـرـ اـدـمـ قـالـتـ الـذـرـيـةـ بـلـ [00:10:47](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ ادم من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم السنت بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذريه كلها ذريه ادم ونحن منها يا عباد الله - 00:11:07

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالق. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 00:11:52

من رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا - 00:12:09

من الذي يتجرأ على ربها؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتكبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - 00:12:42

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 00:13:02

الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 00:13:22

وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتكم الكبار؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذلة بل - 00:14:02

كيرا وعندنا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبار الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهاذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 00:14:32

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 00:14:52

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلائمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 00:15:12

لعن باامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كيرا وعندنا وغوروا. انا لا استجيب لهذا الامر - 00:15:49

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانوا شياطين في سورة بشر والعياذ بالله. كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 00:16:08

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - 00:16:28

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 00:16:48

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال انبئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات كل شيء - 00:17:08

والافعال مبكرة ومصغرا اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 00:17:45

اعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة

ورجعوا الى جهالتهم - 00:18:05

وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 00:18:25

يقول لله عز وجل انظروا ماذما طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذما طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 00:18:45

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذما تريده يا ابليس؟ تريده ان تستغفر؟ تريده ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 00:19:15

قال فيما اغويتني اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريده ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - 00:19:45

فاغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريده ان تقعدهم في الصراط - 00:20:05

ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 00:20:35

ايضا يخاف من ربه ولكن الكبر قاتل الله الكبر. ماذما يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال منها مذئما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملاً جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذما يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزيّن لهم المعاصي - 00:20:55

لهم الشيطان واعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه فلا تخافوه وخفافونی ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات - 00:21:35

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويجلس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس - 00:21:55

جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - 00:22:25

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 00:23:05

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 00:23:25

ده بني ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - 00:23:45

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - 00:24:04

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [00:24:25](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس اتقوا ربكم انقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - [00:24:45](#)

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - [00:25:25](#)

مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - [00:25:55](#)

لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم لا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهم من شر ابليس - [00:26:13](#)

ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - [00:26:33](#)

ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسموس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - [00:27:03](#)

خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة وملك لا يبلى. تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فوسموس لهما الشيطان - [00:27:23](#)

ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسموس لادم وحواء يصداني عنه وهما يبتعدان عنه. فوسموس لهما الشيطان ليبني لهم ما ووري عنهم من سوء انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة - [00:27:43](#)

او تكون من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يوسموس. ولا زال يزين ولا زال ينفخ. ولا زال ينفر ولا زال ينزع - [00:28:13](#)

لا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين وقادسهمها وقادسهمها اني لکما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان - [00:28:43](#)

احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهمها اني لکما لمن الناصحين. فدلهم بغرور ويمشيان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسموس - [00:29:13](#)

تنزىن ويقرب فاذا بحشاء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فأكلوا منها فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءا فاذا بادم ينضر الى سوء حواء وحشاء تنظر الى سوء ادم والحياء قد اخذهما والانسان مفطور - [00:29:33](#)

على الحياء مجبور على الحياء. واذا بآدم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - [00:30:03](#)

شجرة بدت لهم سوءا لهم وظفقا يخصفان عليهم من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم اتف مني يا - [00:30:23](#)

ادم فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى وناداهما ربهمما الم انهكما الم انهكما الشجرة الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لكم - [00:30:53](#)

لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي

يجمع بجنه وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلومون - 00:31:33

ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى. فيأتي جبريل ينزع عن رأسه التاج 00:31:53 ويأتي ميكائيل فينزع الاكيل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه - 00:31:53

بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى - 00:32:13

قال ادم وعطفت فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتب علي ان اعمل هذا لم تكتب علي 00:32:33 ان اعمل هذا. قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجع - 00:32:33

الى الجنة. هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب 00:32:53 الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل - 00:32:53

واناب الى الله ارحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني 00:33:33 ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه - 00:33:33

الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كلبني 00:34:03 ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل - 00:34:03

نستغفر الله جل وعلا نعترف بالذنب والمعصية لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم لابد 00:34:23 من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل صالح - 00:34:23

ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض - 00:34:53

انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فليخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا 00:35:13 والآخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - 00:35:13

والاليوم الذي اهبط فيه من الجنة. والاليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدا لكم ولكم في الارض مستقر. ولكن 00:35:33 في الارض مستقرنون ومتاع الى حين ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء -

قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد 00:36:03 كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى - 00:36:03

ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض 00:36:23 ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع - 00:36:23

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى عيشة هم معيشة غم ونحشره 00:36:43 يوم القيمة اعمى. يا انت وحواء ومن يولد من ذريتكم لابد ان يطيع شرع الله - 00:36:43

عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبدأت الذرية تتکاثر وبث هما رجالا 00:37:03 كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن - 00:37:03

قطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس 00:37:23 البطن. هذا لا يجوز لقابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال - 00:37:23

عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة 00:37:43 سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - 00:37:43

كان زراعا لم يقدم الا اردا واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاعت نار من السماء اخذت قربان هابيل. ولم

تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - [00:38:03](#)

انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده - [00:38:23](#)

ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - [00:38:43](#)

يقرب من هابيل ليقتلها قال هابيل يرد عليه قال له لئن بسطت الي يدك لقتلني ف تكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفاض بها رأس اخيه فسقط على الارض - [00:39:03](#)

فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - [00:39:46](#)

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - [00:40:06](#)

وردم الحفرة ودفنه. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله ليريه كيف يواري سوأة اخيه قال يا ويلاته اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال به - [00:40:26](#)

حتى جاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه ايبني اني من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - [00:41:06](#)

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - [00:41:26](#)

قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - [00:41:46](#)

وتحتوا عليه التراب وقالوا يا بنى ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام - [00:42:06](#)

كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بنى ادم؟ خلقهم رب جل وعلا لقضية واحدة واحدة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان - [00:42:46](#)

اعبدوا الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء ابو البشر وابو البشر وابو الانسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [00:43:06](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:43:26](#)

ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله رب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن - [00:43:44](#)

يتذير ليش هنا احيانا نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف اختتم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر ولم نتذير. لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - [00:44:04](#)

ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر لأن القلوب عليها اقفال. لأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة او نسمع كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - [00:44:24](#)

لا تتأثر اول انسان خلقه رب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. قابيل وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في

القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها - 00:44:44

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحوانه. زوجته. وكل اولادها اخوان. فاي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء - 00:45:06

في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنات. الحمل الثاني يطلع ولد وبنات ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني يتزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - 00:45:29

وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - 00:45:49

التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى. وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني.

فهي من نصيب هابيل وقابيل يجب ان يتزوج الاخرى. لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز - 00:46:09

وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لها قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي - 00:46:29

بل كل امه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربانا. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس - 00:46:54

جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفیدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 00:47:14

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذى نعمة هل نقرب لله ام نأكل منها؟ هذى اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق القربان ما تجيه ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء يحترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 00:47:29

هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 00:47:48

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى. يعني الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للأسف ما قرب الطعام الحسن - 00:48:08

ولا على الاقل وسط قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش من غنميه واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق. فرق بين الانسان اللي يختار اردا شيئا يقربه - 00:48:28

والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء يقرب الانسان الوسط. ما يقرب الفضل قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهم عز وجل. ان يتقبل منهما القربان - 00:48:54

ف اذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبحة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان - 00:49:15

في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلنک والله لاقتلنک حتى لا تنكح اختي فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربانا اذ قربانا قربانا - 00:49:37

ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنک مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وغيم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسما واشد - 00:50:08

من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرع حسنة ولا بغي عليه مرت الايام وهابيلي ترصد. هابيل يترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام - 00:50:42

ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لما تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب ولم يرجع في الوقت المعتاد قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن أخيه - 00:51:07

قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 00:51:25

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس أخيه فيفخخ رأسه - 00:51:47

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتلها. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افker اقتلك - 00:52:04
لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لقتلني يدي اليك لقتل الله رب العالمين اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوشه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 00:52:24

تكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوشه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - 00:53:08

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل أخيه فطوعت له نفسه قتل أخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبشت نفسه - 00:53:48
وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة أخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدرى ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 00:54:25

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليس - 00:54:42
انه اول من سب جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك تأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - 00:55:02
وش اسوى بالجثة؟ شلون يخفيها الان؟ وشلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فبدفنه. قيل هكذا وقيل - 00:55:26

اقتتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتلها حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء ويختفي المتعاء ويختفي الجثث وانا عجزت ان - 00:55:45

في جثة أخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابة يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة أخي - 00:56:05

اصبح من ترى ما ندم على قتل أخيه لا لو ندم ل كانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمته الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 00:56:35

اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟
دفن اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 00:56:53
كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس. لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 00:57:17

فقتل انسان انساناً بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل سل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - [00:57:37](#)

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعاً من اجل ذلك شوفوا الله. واحدة او فساد في الارض فكانها قتلت الناس جميعاً. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها. ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل - [00:57:57](#)

من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالداً فيها. من قتله مؤمناً فجزاؤه جهنم خالداً فيها. غضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً فيما اس جميعاً هذه القصة ليش يذكرها رب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وبين وصل - [00:58:47](#)

جعله يقتل اخاه. شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالظاهر ولا بالشكل. ولا بالشمن ولا غيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين. ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله - [00:59:24](#)

او لامر في نفسك انما يتقبل الله من المتقين مهما فعلت فانك لن ترد امراً كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك رب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين - [00:59:44](#)

وصار من النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه. بسبب قتله فهو مقتول ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احداً على خير اتاه الله اياه - [01:00:00](#)

ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلاً عمداً بغير حق. لا نتعجب فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لها او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي - [01:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلاً وسهلاً بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله رب خلقه الله عز وجل اول البشر - [01:00:42](#)

واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه - [01:01:03](#)

ثم ظل الناس زمناً وقرروا. وبعث الله عز وجل فيهم نبياً اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم ويحس - [01:01:23](#)

على الخيرات ويا مارهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من الانبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احداً في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - [01:01:42](#)

الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا - [01:02:02](#)

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيراً في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكاً من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - [01:02:22](#)

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعاً. يا لهذا الفضل العظيم. يا لهذا - [01:02:42](#)

الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى الى الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلاً حمله الملك الى السماء الدنيا - [01:03:02](#)

ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - [01:03:22](#)

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - [01:03:42](#)

معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس

في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني - [01:04:02](#)

ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - [01:04:22](#)

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراب عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب ادري - [01:04:42](#)

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل عيسى وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مائة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - [01:05:02](#)

الذى تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ودوساع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [01:05:42](#)

توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - [01:06:02](#)

والنبية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ودوساع يغوث ويعوق ونصرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - [01:06:24](#)

يولسون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحًا. لكنه عبد من دون - [01:06:44](#)

لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحًا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - [01:07:04](#)

من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الملاكبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاه القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملاك الذين يملأون الواجهة. فجاءوا نوح عليه السلام - [01:07:34](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملاك قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [01:08:04](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال. وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - [01:08:34](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلاله. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكن - [01:08:54](#)

ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليكم رد عليكم الملاك مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملاك. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملاك على نوح عليه - [01:09:14](#)

قالوا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين بقول لك ايه يا نوح؟ ارذلنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا - [01:09:54](#)

اجلسوا معهم هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح ارذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة - [01:10:31](#)

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه. لن تلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم - [01:10:51](#)

لا زالوا يعاندون لا زالوا يصررون قالوا يا نوح ماذا تريدين؟ تريدين مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء

بهم ولكن اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون

ويسجدون لله ولا يؤمنون - [01:11:21](#)

ولا اصنامكم ولا معبداتكم. ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا - [01:12:21](#)

اذكرون ثم قال لهم باني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر مثلي مثلكم. لكتني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم - [01:12:51](#)

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمائة وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. بأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده وبينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوا في تسعمائة وخمسون عاما كان يدعوهם الى الله عز وجل صباحا ومساء - [01:13:11](#)

مساء مع هذا كله فلم يزدهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني بل كلما دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه - [01:13:31](#)

باصبعيه بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام لتفغر لهم جعلوا اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا واصروا واستكروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهם الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا - [01:14:01](#)
وان كلما دعوتهم لتفغر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب على الوجوه. الفرار والاستكبار. والعناد. ثم انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبّدت الله واستغفرت ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة - [01:14:31](#)

قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لله وقارا. لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهب - [01:15:01](#)

الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنده اولاد كثرا وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل لا خسارة ومكروا مكرا كبارا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسوء ويفوت - [01:15:41](#)
ويغوق ونسري ولا يغوث ويعوق ونسري وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين الا نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصاراهم واستكباراهم - [01:16:21](#)

بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا للواقحة قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا وين العذاب الذي تزعمه مئة سنة مئتين سنة هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء ما رأينا شيء - [01:16:51](#)
اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح فاتنا بما تعددنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. ان كنت صادقا نزيد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا خمسين عاما - [01:17:21](#)

وهو لم ييأس من قومه بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعددنا فمن الصادقين. رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه - [01:17:51](#)
يصيّبكم هذا العذاب لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع الى الله جل وعلا لم يؤمنوا به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به - [01:18:31](#)

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح ضرب الله فيها المثل حتى زوجة نبي ما امن به احد ابناءه ما امن به بل ما امن به الا القليلون اكثراهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحى الى نوح - [01:18:51](#)
انه لن يؤمن من قومك الا من فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم. حتى زوجتك. حتى ولدك. حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربها - [01:19:17](#)

قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم تزداد اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - [01:19:47](#)
بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيدأ العذاب لكن اولا اصنع

هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينه في صحراء؟ من اين لي بالخشب - [01:20:27](#)

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها اعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا. انهم مغرون - [01:20:47](#)

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينه في صحراء؟ بل كيف - [01:21:17](#)

سيصنعها اصلا. ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينه - [01:21:37](#)

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الله ترك الدعوه لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - [01:21:54](#)

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعناه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلوة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد

المرسلين. وختام - [01:22:14](#)

النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واباكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - [01:22:47](#)

وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلوة والسلام في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر - [01:23:04](#)

وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنت الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا - [01:23:23](#)

لم يتربوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انباء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تقرأ اي يتبع بعضهم بعضا - [01:23:43](#)

بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليغubi امة حتى يبعث اليهم رسولا وما كان معذيبن حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته -

[01:24:05](#)

لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى هو اذا جمع بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما - [01:24:25](#)

لمن الغافلين وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء وان الله له العزيز الحكيم ومهم ما تقرأ - [01:24:45](#)

من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابناء اي - [01:25:25](#)

عليه السلام وما حصل ليوس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطتها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام وما اوتى الى داود كيف صبر موسى على قومه وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكیده؟ وما هي حوادثه مع - [01:25:45](#)

بني اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقد كان في قصصهم - [01:26:05](#)

وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من

الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه - [01:26:25](#)

الارض انه التوكل على الله عز وجل هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لابد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة يقرأ - [01:27:11](#)

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعذة وموعذة وذكرى للمؤمنين ولنبأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - [01:27:41](#)

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - [01:28:21](#)

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - [01:28:37](#)

وبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وستكتشف وتستفهم تقول يا رب - [01:28:57](#)

يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - [01:29:17](#)

عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتني - [01:29:37](#)

من الارض بقبيضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو قدم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - [01:29:57](#)

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - [01:30:17](#)

لما زم تغيرت رائحته فصار مسونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفاخار اذا ضرب ظهر له له صوت وظل على هذه الحال لم ينفح فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - [01:30:37](#)

اما الملائكة ففزعوا خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملوك الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - [01:30:55](#)

ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملوك الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يطرب على هذا الفخار - [01:31:17](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاحلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [01:31:40](#)

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفح فيه الروح خروا له سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربكم للملائكة - [01:32:02](#)

فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين اذا الروح ينفح في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [01:32:28](#)

فلما وصل الى انفه عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيوب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [01:33:07](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [01:33:29](#) اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل اي العيش الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [01:33:54](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفح فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [01:34:14](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [01:34:31](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت انس تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:34:51](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعده. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذرته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [01:35:11](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان عرض اكثرا من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [01:35:31](#)

واذا بآدم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يستترك الله عز وجل لليسري - [01:35:51](#)

وان عملت بعمل اهل النار يستترك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى - [01:36:11](#)

من ربى اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى شهدت - [01:36:27](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واد اخذ ربك واد اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم المست بربكم قالوا بلا شهدنا انا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [01:36:47](#)

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقى. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - [01:37:33](#)

ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخررون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - [01:37:49](#)

الذى يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر وادا به يتجرأ. وادا به يحسد - [01:38:23](#)

المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [01:38:43](#)

كلهم اجمعون الا ابليس ابلى اى ان يكون مع الساجدين. فسأل الله رب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [01:39:03](#)

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتكم الكبر وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذلة بل - [01:39:43](#)

كبرا وعندما واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها

رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [01:40:13](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - [01:40:33](#)

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلزموك اللعنة يا ابليس الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - [01:40:53](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع كلها كبرا وعندنا وغوروا. انا لا استجيب لهذا الامر. انا - [01:41:29](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [01:41:48](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [01:42:08](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [01:42:28](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها ملائكة. فقال ابيئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [01:42:48](#)

والافعال مكثرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - [01:43:25](#)

لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلو امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - [01:43:45](#)

وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملکوت الاعلى اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - [01:44:05](#)

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [01:44:25](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك. وسوف امهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - [01:44:55](#)

قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - [01:45:25](#)

اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا ت يريد ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكترهم شاكرین. من بين - [01:45:45](#)

ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج - [01:46:25](#)

منها مذنوماً مدحوراً. لمن تبعك منهم للملأ جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت وابيك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزيّن لهم المعاصي - [01:46:45](#)

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه فلا تخافوه وخفافونه ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم. ويحب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات - [01:47:15](#)

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس - [01:47:35](#)

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - [01:48:05](#)

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - [01:48:45](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصراً لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - [01:49:05](#)

النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - [01:49:25](#)

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقت الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى - [01:49:44](#)

الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقاً يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [01:50:05](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالاً كثيراً ونساء كل البشرية - [01:50:25](#)

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن ما هذه الشجرة فتكوننا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - [01:51:05](#)

مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية - [01:51:35](#)

باوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل - [01:51:55](#)

لباس وهو حواء يتمتعان بشمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابلي اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم - [01:52:35](#)

عليه السلام وقال يا ادم اترید ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان خالداً مخلداً في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد ترید شجرة بسببها تكون خالداً في هذه الجنة. وملك لا يبلى ترید ان تصير ملكاً لملك لا يبلى ولا يفني ابداً

فوسوس لهما ولک ان تتصور کم يوم وکم شهر وکم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهمما يصدان عنه. وهمما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدهما ما انظروا الى الخبیث ماذا يقول وقال ما نهاکما ربکما - 01:53:21

عن هذه الشجرة او تكون من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا؟ فلم يأبهها به ولا زال يوسوس. ولا زال يزین ولا زال ينفح - 01:53:51

ولا زال ينفتح ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين.

وقادسهمها وقادسهمها لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - 01:54:21

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهمها اني لكم امن الناصحين. فدهما بغرور ويمشيان ويمشان لا لان نأكل - 01:54:51

ويقتربان ويقتربان ويؤسوس ويؤزین ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها الشجرة بدت لهم سوءاتهم. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة - 01:55:11

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل - 01:55:41

فلا ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطفقا يخصفان عليهم اذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرث وينزعها ويهرث فناداه الله عز وجل قال يا ادم - 01:56:01

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدی وناداهما وناداهما ربهم عن تلکما الشجرة واقل لكم - 01:56:31

الم اخبرکما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو لا تظنو ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معکم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجندہ وحزبه في جهنم - 01:57:01

فيقول لكم لا تلومونی ولوکم انفسکم. ما انا بمصرخکم وما انت بمصرخی. اذا بادم عليه السلام يظل يبکی ویکی فیأتی جبریل فینزع عن رأسه الناج. ویأتی میکائیل فینزع الالکلیل عن جیئنه - 01:57:31

يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنکس رأسه وهو يبکی. ويقول العفو العفو يا ربی. العفو يا ربی. فقال ادم يا ربی الم تخلقني بیدک؟ قال الله عز وجل بلی. قال يا ربی الم تنفث - 01:57:51

من روحک. قال ادم وعطست فقلت برحمنک الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلی. قال لادم وکتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلی قال ادم عليه السلام ربی افرأیت - 01:58:11

ان انا بت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربک کلمات تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - 01:58:31

بالذنب واستغفر الله عز وجل وانار الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بنی ادم كل بنی ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 01:59:11

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بیده واسجد له ملائکته وشرفه وکرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولی كل بنی ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع - 01:59:41

ابونا عليه السلام نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم. لابد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار -

غفار لمن تاب وامن وعمل صالحًا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل - 02:00:30

ثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فليخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثلاثة في يوم - 02:00:50

جمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة وقلنا اهبطوا بعضاً لكم في الارض مستقر. لكم في الارض مستقرون - 02:01:10

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند قيل الله اعلم بهذا الخبر وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل - 02:01:30

انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انت في بطن اخر - 02:01:50

الانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري - 02:02:10

فان له معيشة ضنكًا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما. لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له - 02:02:30

معيشة ضنكًا. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالاً كثيراً ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت - 02:02:50

قابيل الذي من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما ارادها تزوجها منه قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوه - 02:03:10

هذه فاذا بها هابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز اجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعاً لم يقدم الا ارداً واسواً انواع زراعته. قدمها لله عز وجل - 02:03:30

واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاشي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 02:03:50

ابليس وحاسد ايضاً لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بها هابيل. فاخذ صخرة كبيرة - 02:04:09

واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها والى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - 02:04:29

قال هابيل يرد عليه قال له بياسط يدي لاقتك. اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض - 02:04:47

فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاؤل مرة يرى قابيل رجلاً ميتاً على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 02:05:27

لا يعلم ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيراً غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في - 02:05:47

افرج وردم الحفرة ودفنه. فاذا بقابيل يبكي بعث الله رابعاً يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوقة اخيه قال يا ويلتان اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوقة اخي - 02:06:07

اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم
وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - 02:06:37

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم
عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنى ان يشتهي - 02:06:57

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد
ان نأتي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 02:07:17
قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان
ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 02:07:37

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بنى ادم هذه
سنتم هذه طريقتكم. يا ادم - 02:07:57

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر
الناس لم خلق الله عز وجل بنى ادم؟ خلقهم الله جل وعلا لقضية واحدة - 02:08:17

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله
عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -
02:08:57

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة
نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 02:09:27

ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم من هذا الكتاب المبين الذي انزله رب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب
الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن -
02:09:45

يتدبر ليش هنا احيانا نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف اختتم القرآن احيانا نحس
اننا لم نتأثر ولم نتدبر. لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - 02:10:05

ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر لأن القلوب عليها اقفال. لأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة
او نسمع كلام ناس. هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - 02:10:25

لا تتأثر اول انسان خلقه رب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. قابيل وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في
القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - 02:10:45

واخبر الناس الخبر لأن فيه العبر قصة قابيل وهابيل كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام اول انسان يعني ما عندهم
ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان. فاي تشرع سينزل عندهم؟ كانت
حواء - 02:11:06

في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنّت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنّت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنّت
من الحمل الثاني والولد من الحملة الثانية تزوج البنّت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - 02:11:30

وهكذا هذا تشرع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولد اسمى هابيل معه اخت
ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - 02:11:50

التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخرى. وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني
فهي من نصيب هذه الوقابيل يجب ان يتزوج الاخرى. لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز - 02:12:09

وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل لكنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لها قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي - 02:12:29 بل كلامه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. اذا قبل الله عز وجل قربان. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان - 02:12:54

فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدوا من القربان. ومثلنا الحمد لله الواحد - 02:13:15

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجي منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 02:13:30 قابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع رجل مزارع. فش بيبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام قالت احترق خليه يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 02:13:48 لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 02:14:08

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 02:14:26

من غنميه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق بين الانسان ليختار اردا شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 02:14:45 يقرب الانسان الوسط. ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله. ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهم عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - 02:15:02 فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لأخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي. فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين - 02:15:26 واقتل عليهم نبأبني ادم. واقتل عليهم نبأابني ادم بالحق اذ قربا قربا ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة - 02:15:54 والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 02:16:32 ما حسده ولا بغي عليه مرت الايام وهابيلي ترصدت. هابيلي ترصد. بيبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لما تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 02:16:52 ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان. فذهب ببحث عن أخيه. قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 02:17:17 ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 02:17:34 يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس أخيه فيفجح رأسه - 02:17:48

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعشه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه و كان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني انا ما افكر اقتلك - 02:18:05

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان
يهده لكان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 02:18:25
واثمك وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني ؟ ترى في
جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ ؟ وهل خاف من رب العالمين -
02:19:08

هل خاف من النار ؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل أخيه شوف الاية اخوه احد
يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبث نفسه - 02:19:48
وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان ؟ ماذا اصنع الان ؟ ماذا افعل بجثة أخي ؟ قتل
اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 02:20:25
جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها ؟ قابيل. قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد
ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من ؟ في ميزان قابيل. ليش - 02:20:43
انه اول من سب جريمة القتل دير بالك. ايak ثم ايak ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك
ستأخذ كل اثامهم. من سب سنة سبئه فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس -
02:21:03

بالجثة. شلون يخفيها الان ؟ شلون ؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس. ببعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات
هذا الطير انه يسرق ويحرق في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 02:21:27
قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب و كانه درس من ربه وقال سبحان الله. غراب
يعرف كيف يخفي السوء. ويختفي المتعار ويختفي الجثث. وانا عجزت ان - 02:21:46
في جثة أخي اي ندامة انا فيها ؟ ببعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتاه اعجزت
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة أخي - 02:22:06
اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل أخيه. لا. لو ندم لكان توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن
طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 02:22:36

اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب ؟
دفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان ببعث الله الارض ومن عليها - 02:22:54
كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها
جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 02:23:17
فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 02:23:37
بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله انه من قتل نفسا واحدة او فساد في الارض
فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر - 02:23:57

لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاوه في جهنم
خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - 02:24:37
هذه القصة ليش يذكرها الله عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وبين وصل جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند
الله جل وعلا ليست القضية بالظاهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين - 02:25:04
ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل ؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله ؟ او لامر في نفسك ؟ انما يتقبل الله من المتقين

مهمما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - 02:25:38

سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر. وفيها من - 02:25:55

الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه. ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نتعجب فان النفس السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب - 02:26:15
لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا. قصة وعبرة لكن اي عبر باسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء - 02:26:35

في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر وافسد له الملائكة وكان اولنبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد - 02:26:53
لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه ثم ظل الناس زمانا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 02:27:13

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم ويحس على الخيرات ويأمرهم بالمعرفة وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 02:27:32
من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعرفة ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل - 02:27:52

لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا.
ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 02:28:12
بل انه دعا ربها ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت
فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 02:28:32

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جمیعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا لهذا هذا الخير الكبير هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 02:28:52
الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 02:29:12

قال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تتمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - 02:29:32
قال ولمن يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت وابن ادريس الان؟ قال ادريس معي ادريس معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 02:29:52

قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني وربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 02:30:12
ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه - 02:30:32

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انه نبي من انباء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - 02:30:52
ليس للضرورة كقرتنا مئة عام بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 02:31:32

سواع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى

الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [02:31:52](#)

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية

صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [02:32:15](#)

سواع ويفغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام.

ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول - [02:32:35](#)

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل. فارسل الله عز

وجل اول رسول الى الارض. ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [02:32:55](#)

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله

غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [02:33:15](#)

الملاكبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاه القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتتصدى لهم

كبراء القوم. الملاك الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [02:33:45](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. قالوا من الذي

قال؟ قال الملاك ومن قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [02:34:05](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب الذي يدعوا الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من

تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - [02:34:35](#)

اما الذي يدعوا الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعوا الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم

بل قال قال يا قوم ليس بي ضلاله. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكنني - [02:34:55](#)

رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملاك مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن

امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [02:35:15](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملاك. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملاك على نوح عليه السلام ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك

اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - [02:35:45](#)

بل نظنك كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ اراذلنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون

ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما - [02:36:15](#)

اكبر القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. اراذلنا بادي الرأي وما نراه علينا من فضل. بل نظنك كاذبين. فرد

عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيتم ارأيتم - [02:36:35](#)

واتني رحمة من عنده نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا.

انلزمكم او انتم لا زالوا يعانون لا زالوا يصررون قالوا يا نوح ماذا تريده؟ تريده مالا - [02:36:55](#)

نعطيك مالا قال يا قومي على الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنني اراكم اراكم

قوما تجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون - [02:37:35](#)

هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمّنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيتم

هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء - [02:38:15](#)

لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم اني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما

عندی خزانة السماء والارض. انا بشر مثل مثلكم. لكنني اول رسول - [02:38:45](#)

بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم عاما تسعمنة وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا.

يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهاهم عن عبادة الاصنام - 02:39:05

هل كان يدعون في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعون في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعين وخمسون عاما كان يدعونهم الى الله عز وجل صباحا ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدتهم كلما دعوتهم - 02:39:25

فروا مني بل كلما دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الشياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام - 02:39:55

كلما دعوتهم لتففر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعونهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتففر لهم. الاصابع في الاذان الشياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد - 02:40:15

اسررت لهم اسراها. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفروكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء - 02:40:45

ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم ويجعل لكم خير الدنيا والآخرة لكم لا ترجون لله وقارا. لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك - 02:41:15

وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا كان هذا الملك عنده اموال عظيمة - 02:41:45

وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكرموا مكراما كبارا حرضوا الناس على عبادة الاصنام وسواع ويفوت ويعوق ونسري ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين - 02:42:05

نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للوقاحة - 02:42:45

قد جادلتنا فاكتترت جدالنا فاتنا بما تعددنا وين العذاب الذي تزعمه؟ منه سنة! متبين سنة! حدتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 02:43:05

فاتنا بما تعددنا. فاتنا بما كنت من الصادقين ان كنت صادقا نزيد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا - 02:43:35

خمسين عاما وهو لم يبأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعددنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الله عز وجل انزل عليكم - 02:43:55

عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت - 02:44:35

وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة ضرب الله فيها المثل حتى زوجته نبي ما امنت به. احد ابناءه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون. اكثرهم ضعفاء ومساكين - 02:44:55

واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبه قد اقفل فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبه اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه. قال - 02:45:15

الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم لأن الله عز وجل لو تركهم لازدادوا انما وكفرا. وازداد عذابهم واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما - 02:45:55

دعا عليهم اوحي الله اليه ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ بصنع سفينة في صحراء سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيببدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة - 02:46:25

في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء. حتى الاشجار لا توجد فيها. لا

اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها - 02:46:45

حين هذا امر الله سيعملك الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخطبني في الذين ظلموا. انهم مغرون. امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله - 02:47:05

سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد وفيها اشجار. من سيعمله صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - 02:47:35

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 02:48:00

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلوة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وختام - 02:48:20

النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 02:48:52

وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلوة والسلام السلسلة لمن اراد ان يعتبر ولم اراد ان يتذكر - 02:49:09

وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سفن الله عز وجل ثابتة وسفن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - 02:49:28

والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انباء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الفنبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رحلا مبشرين ومنذرين - 02:49:47

بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا وما كان الله عز وجل ليغدو امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قصر - 02:50:06

الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - 02:50:26

نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - 02:50:46

هذا فهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله عزيزي ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة إبراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق - 02:51:16

الله عز وجل اهل الارض جمیعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 02:51:46

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه معبني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 02:52:06

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من قصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 02:52:26

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على

وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [02:53:06](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - [02:53:26](#)

ويسموها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - [02:53:46](#)

وعز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق - [02:54:26](#)

السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفني عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - [02:54:46](#)

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعض. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف و تستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - [02:55:06](#)

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - [02:55:26](#)
ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوهى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [02:55:46](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [02:56:06](#)

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - [02:56:26](#)

صار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا. خلق طوله ستون ذراع. اجوف - [02:56:46](#)

في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعوا. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - [02:57:07](#)

ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور. فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [02:57:27](#)

فيخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا تخافوا - [02:57:45](#) على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا -

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخصوص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [02:58:08](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنية. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [02:58:31](#)

فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقللت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيء للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقللت الملائكة يا ادم - [02:59:12](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل للدم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا
بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 02:59:34
اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز الى ايش؟ الى ثمار الجنة. اشهي ثمار
الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان - 03:00:00

ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفح فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم، اذهب الى
هؤلاء النفر - 03:00:20

الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما
الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له -
03:00:33

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه
الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 03:00:57
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعدهك. فجاء الله عز وجل بآدم فمسح على ظهره. فاذا
بذرته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريتك - 03:01:17

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اكثرا من ست
مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 03:01:37
واذا بآدم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما
العمل اذا؟ قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى - 03:01:57
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا
تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى - 03:02:17

ومن ربى اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض
خلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 03:02:33
يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم المست بربكم؟ قالوا بلا شهدنا عن هذا
غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 03:02:53

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالق. وامرهم الله عز
وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 03:03:38

ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخررون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون
ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 03:03:55
من الذي يتجرأ على ربى؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل
من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - 03:04:28

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ابها الخبيث اسجد. ابها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة
اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 03:04:48
الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لم يا ابليس انظروا الى رد
الخبيث. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 03:05:08

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس
اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطاً وذلاً بل - 03:05:48

كبرا وعندنا وابن معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 03:06:18

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوك الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 03:06:38

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلائمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 03:06:58

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعندنا وغوروها انا لا استجيب لهذا الامر - 03:07:34

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانوا بشر كانوا شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 03:07:54

وادم عليه السلام لم يكن انسانا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 03:08:14

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 03:08:34

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات كل شيء - 03:08:54

والافعال مكثرة ومصغراتها اسماء كل شيء علمنا الله عز وجل ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 03:09:31

اعرف شيئا من امور الدنيا. بل تعلم كل شيء علمنا الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 03:09:51

وبدائينهم كما يقولون اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملوك الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 03:10:11

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب. يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 03:10:31

يؤمن ب يوم البعث. يؤمن ب يوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 03:11:01

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 03:11:21

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يصيبها لنفسه هذا الخبيث فاغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - 03:11:41

تريد ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكترهم شاكرين من بين في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 03:12:11

ايضا يخاف من ربه ولكن الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن منها مذنوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاماً جهنم اذهب يا - [03:12:41](#)

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتهم بالتزين يرثون لهم المعاصي لهم الشيطان واعمالهم. يأتهم بالتخييف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه - [03:13:11](#)

فلا تخافوهن وخفون ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم. ويحب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويجلس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من - [03:13:31](#)

واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس مع معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك - [03:13:51](#)

وشاركتهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - [03:14:21](#)

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - [03:14:51](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة. يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا - [03:15:11](#)

النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة - [03:15:31](#)

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلق الله عز وجل فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - [03:15:50](#)

الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [03:16:10](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - [03:16:30](#)

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - [03:17:10](#)

مباح الا هذه الشجرة. لا تقربها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - [03:17:40](#)

لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهما من شر ابليس - [03:17:59](#)

ان هذا عدو لك عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - [03:18:19](#)

ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسمون لادم عليه السلام. وقال يا ادم ا تريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلق - [03:18:49](#)

خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة وملك لا

يibli تزيد ان تصير ملكا لملك لا يibli ولا يفني ابدا. فوسوس لهم الشيطان - [03:19:09](#)

ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهم يصدان عنه وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان [03:19:29](#) ليبيدي لهم ما ووري عنهم من سوء انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة - [03:19:29](#)

او تكونوا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبهها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزع - [03:19:59](#)

لا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين وقادسهمما وقادسهمما اني لك ما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان - [03:20:29](#)

احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهمما اني لكما [03:20:59](#) لمن الناصحين. فدلهم بغرور ويمشيان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس - [03:20:59](#)

تزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها فدلاهما بغروب فلما ذاق الشجرة بدت لهم [03:21:19](#) سوءا فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياة قد اخذهما والانسان مفطور - [03:21:19](#)

على الحياة مجبر على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض [03:21:49](#) عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - [03:21:49](#)

شجرة بدت لهم سوءاتهما وطفقا يخصنان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرث وينزعها ويهرث فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم اتفر مني يا - [03:22:09](#)

ادم فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يلكي استحييت منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى وناداهما ربهمما انهكمما الم الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لكم - [03:22:39](#)

عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العذاب الاول. العدو الاول والآخر [03:23:19](#) وهو الذي يجتمع بجنته وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلومون - [03:23:19](#)

ولوموا انفسكم. ما انا بمصرحكم وما انت بمصرحي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى. فيأتي جبريل ينزع عن رأسه التاج [03:23:39](#) ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه - [03:23:39](#)

بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا رب ف قال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله [03:23:59](#) عز وجل بلى. قال يا ربى الم تتفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى - [03:23:59](#)

قال ادم وعطلست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا كم تكتب علي [03:24:19](#) نعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجع - [03:24:19](#)

الى الجنة. هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب [03:24:39](#) الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل - [03:24:39](#)

واناب الى الله ارحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني [03:25:19](#) ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه - [03:25:19](#)

الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى. كلبني [03:25:49](#) ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل - [03:25:49](#)

نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لا بد من الاعتراف بالذنب. لا بد من الندم للبد [03:26:09](#) من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالح - [03:26:09](#)

ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض - [03:26:39](#)

انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة. انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - [03:26:59](#)

والى يوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدا لكم في الارض مستقرون ومتابع الى حين ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء - [03:27:19](#) قد انزلت في مكة. وانه ما تعارف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى - [03:27:49](#)

ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انتى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع - [03:28:09](#)

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى عيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكم. لا بد ان يطيع شرع الله - [03:28:29](#)

عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبدأت الذرية تتكاثر وبيت رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل - [03:28:49](#)

اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال - [03:29:09](#)

عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القريان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة ثمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - [03:29:29](#)

كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاعت نار من السماء اخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - [03:29:49](#)

انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده - [03:30:09](#)

ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض في رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - [03:30:29](#)

يقرب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [03:30:49](#)

رجل اميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يفعل ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [03:31:42](#)

غраб يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة وردم الحفرة ودفتها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعرى سوءة اخيه قال يا ويلاته اعجزت - [03:32:02](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - [03:32:32](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته - [03:33:02](#)

فقالوا لابنائه اي بني ان يشتئي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه سلام

فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نريد ان نأتي بالتمار للبينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان - [03:33:19](#)
والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم.
فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه - [03:33:39](#)

ثم غسلوه ثم كفونه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب.
وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه - [03:33:59](#)

طريقتكم يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجون انكم من لا تجوع فيها ولا تعرى نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة
قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عاما. كتب الله هذا ليختبر البشر ليختبر الناس. لم خلق الله عز وجل بني ادم -

[03:34:19](#)

خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة لقضية واحدة فقط ان يعبدوا الله جل وعلا. توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر. واول انسان خلقه
الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا - [03:34:59](#)
على التوحيد ام دب فيهم الشرك ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى ان شاء الله
في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

[03:35:29](#)

معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم من هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا
الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [03:35:50](#)

هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبّر. ليش هنا احيانا نسمع يقرأ او نصلي
خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف فنختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر - [03:36:03](#)

ولم نتدبر لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها
اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس - [03:36:23](#)

هذا كلام رب العزة لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله
ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين - [03:36:43](#)

اسمعوا قصة قايبيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها واحبر الناس الخبر لان فيه العبر
قصة قايبيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان - [03:37:02](#)

يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم؟ ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته وكل اولادها اخوان اي تشرع سينزل
عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى - [03:37:22](#)

الحمل الواحد يطبع ولد وبنّت. الحمل الثاني يطبع ولد وبنّت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من
الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - [03:37:38](#)

وهكذا هذا تشرع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت
ثم في الحمل الثاني ولد سمي قايبيل مع اخت - [03:37:55](#)

التي ولدت مع قايبيل. كانت اجمل من الاخر. وربما افضل من الاخر. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني.
فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخر. لكن قايبيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز - [03:38:14](#)

عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على
طلب قايبيل لكنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لها قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي - [03:38:34](#)
بل كلّمه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا
فذهب قايبيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان -

فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القرابان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقة لهم ما يستفيدون من القرابان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - [03:39:21](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القرابان ما تجيئه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القرابان - [03:39:35](#) هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [03:39:53](#)

لكنه يقرب لله شيئاً رديئاً ان دل فانما يدل على ضعف الایمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للأسف - [03:40:13](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجمل اما هابيل كان راعياً ما كان مزارعاً. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - [03:40:31](#)

من غنمته اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق بين الانسان اللي يختار ارداً شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون. اقل شيء - [03:40:50](#)

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفظلة قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهم عز وجل. ان يتقبل منهما القرابان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبše ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقيل عند الله. اما الطعام لم - [03:41:07](#)

فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه. فقال لأخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - [03:41:31](#)

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلنك - [03:41:53](#)

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمر يقول وغيم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسماً واسد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الایمان والتقوى منعه ان يتجرأ - [03:42:23](#)

ما حسده ولا بغي عليه مررت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي ترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - [03:42:58](#)

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن أخيه. قيل انه وجده نائماً على الارض فجاء بصخرة. طبعاً الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - [03:43:22](#)

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابداً الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابداً وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - [03:43:39](#)

يقتل بعضها بعضاً يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضاً يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف. وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس أخيه فيفضح رأسه - [03:43:53](#)

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعرضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك. وكان اخوه دايماً يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افکر اقتلك - [03:44:10](#)

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلنكي اراد ان يعشه اراد ان يذكره اراد ان يخوشه طالما كان يرددده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوماً - [03:44:30](#) بإثمك اكون من اصحاب النار وذلك جزء الظالمين اراد ان يخوشه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره

بجهنم تبي تقتلني في نار جهنم. ترى في عذاب بين يدي رب العزة. ترى في حساب. القضية مو دنيا وبس. لكن هل نفعه هذا الوضع؟

03:45:13 - وهل خاف من -

رب العالمين هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبث نفسه -

03:45:53

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين. فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قabil. قabil -

03:46:30

قتل اخاه ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان ليش؟ لانه اول من سب جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك -

03:46:56

ستأخذ كل اثامهم. من سب سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيمة. هذا قabil قتل اخاه وجلس بالجثة شلون يخفى الان شلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب -

03:47:22

هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحرف في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفعه. قيل هكذا وقيل قتل هذا الغراب مع غراب اخر. فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قabil الى الغراب وكأنه درس من ربه -

03:47:41

وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء ويختفي المتعار ويختفي الجثث وانا عجزت ان في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوء اخيه قال يا ويلتني -

03:48:01

يا ويلتاه اعجزت اكون مثل هذا الغراب فواري سوء اخي اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه. لا. لو ندم لكان توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان -

03:48:31

اول من دفن هذا الاخ اخ قabil هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. دفن اخاه او وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها -

03:48:59

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة -

03:49:22

فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل -

03:49:42

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها -

03:50:02

ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما -

03:50:49

هذه القصة ليش يذكرها رب عز وجل علينا؟ نحن هذه الامة حتى ننتبه. شوفوا الحسد وبين وصل جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظاهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله من المتقين -

03:51:10

ليش ما قبل الله من قabil وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقريرها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن -

03:51:43

سوف يجازيك الله عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايتها الاخوة والاخوات -

03:52:00

قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب فان -

03:52:17

السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء - [03:52:37](#)
في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد - [03:52:58](#)

لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه ثم ظل الناس زمانا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - [03:53:18](#)

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاءه يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من الانبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [03:53:38](#)
من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - [03:53:58](#)

لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا.
ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [03:54:18](#)
بل انه دعا رباه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا باب ادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - [03:54:38](#)

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميما. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - [03:54:58](#)
الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - [03:55:18](#)

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تتمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - [03:55:38](#)
قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي معى الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - [03:55:58](#)

قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - [03:56:18](#)
ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المراجعة عليه في - [03:56:38](#)
سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من الانبياء الله عز وجل وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - [03:56:58](#)

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تتحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارضين. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [03:57:38](#)

سوان يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [03:57:58](#)

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [03:58:20](#)
وسوان يغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا يتسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه

الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدهم من دون الله عز وجل. واول - 03:58:40

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - 03:59:00

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 03:59:20

ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملا الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 03:59:50

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا من قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - 04:00:10

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال. وانت يا من تعبدون التماطل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاط. وانتم اهل العقل والفهم - 04:00:40

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال ولكنني رسول من رب العالمين ابلغ - 04:01:00

واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء المساكين الضعفاء لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه - 04:01:30

السلام قالوا ما نراك الا بشرًا مثلنا وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين يا نوح ارادلنا اتعس الناس افتر الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا - 04:02:00

اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح ارادلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة - 04:02:36

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم - 04:02:56

لا زالوا يعandون لا زالوا يصررون. قالوا يا نوح ماذا تزيد؟ تزيد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكنني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون - 04:03:26

غسيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا - 04:04:26

تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر مثل مثلكم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم - 04:04:56

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوا فياسبوع مرة؟ هل كان يدعوا فياليوم ساعة؟ ابدا - 04:05:16

تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهM الى الله عز وجل صباحا ومساء مع هذا كله فلم يزدتهم الا فرارا. كلما دعوتهM فروا مني. بل كلما دعوتهM الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل - 04:05:36

الانسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون نوح عليه السلام في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. كل اسلوب - 04:06:06

اتخذه نوح عليه السلام يدعوهM الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهM لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب الوجوه الفرار

والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت - 04:06:36

الله واستغفرتهم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة ويمدكم ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلقنا مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - 04:07:06

قال كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنه اولاد كثرا وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكرروا مكررا حرضوا الناس على عبادة الاصنام ودوسوا ويفوت ويغوث ويعوق ونسري وقالوا لا تذرن الهتكم - 04:07:56

ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد ظلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصراهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة ال خمسين عاما - 04:08:36

انظروا للوقاحة قال انا فاتنا بما تعددنا. وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة. هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيئا. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 04:09:06

روحوا قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام منه سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم يبأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 04:09:36

فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال قال وما انت بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبيكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - 04:10:06

اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به ضرب الله فيها المثل. حتى زوجةنبي ما امنت به. احد ابنائه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل - 04:10:46

اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحي الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحي فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم. حتى زوجتك حتى ولدك. حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح - 04:11:16

ربه قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر - 04:11:56

يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحي الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة ابدأ بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا - 04:12:16

سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ظلم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب صحراء؟ حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها - 04:12:46

واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعملك الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون امر الله عز وجل لك يا نوح انت صنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها - 04:13:06

وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء بل كيف سيصنعها اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعمله صناعة هذه السفينة - 04:13:36

وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينة في صحراء الامر غريب. مستغرب علىنبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - 04:13:55

وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 04:14:15 وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وختام

النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - 04:14:38

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.

منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 04:15:07

بسس الاهلي من اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان

سنن الله عز وجل ثابتة - 04:15:29

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.

بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. الانبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - 04:15:43

عشرين الفنبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسلًا مبشرین ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا.

بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 04:16:03

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كانا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من فالله عز وجل

عليها قصتها. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصتها. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - 04:16:21

لما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك

احسن القصص بما اوحينا اليك هذا وان كان الناس يقصون قصصا - 04:16:41

فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص

الحق. وما من الله الا الله وان الله - 04:17:11

ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام

وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف اغرق - 04:17:31

الله عز وجل اهل الارض جمیعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطنه الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاه الله

عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 04:17:51

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوالته معبني اسرائیل؟ ما قصة عیسی عليه السلام التي اختلف فيها الناس

وانقسم الناس في عیسی ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 04:18:11

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة للاولي الالباب. باب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من

قصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 04:18:31

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على

وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 04:19:11

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا

الزمن وعلى كثرة الفتنة لا بد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى يقرأها - 04:19:31

ويسمعها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع مع بداية الخلق كيف

خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - 04:19:51

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب

فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق

السماءات - 04:20:31

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي

عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى

الجزر. ثم - 04:20:51

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعضا. فإذا الملائكة تسأل و تستكشف
وتستفهم يقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - [04:21:11](#)

ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذي لا نعصي لك امرا
قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - [04:21:31](#)

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون
والعبدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [04:21:51](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك
ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [04:22:11](#)

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال
تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - [04:22:31](#)

صار مسونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفحار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين
عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة - [04:22:51](#)

اما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعوا. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز الله اعلم. كان
بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى - [04:23:15](#)

الا و كان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من
دبده. ثم يظرب على هذا الفخار - [04:23:35](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت
على هذا المخلوق لاحلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [04:23:51](#)

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم
وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال رب - [04:24:13](#)

اني خالق بشر من فإذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا و اذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية
خلق ادم ثم بنيه. و اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [04:24:37](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة
جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [04:25:17](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فإذا
بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [04:25:39](#)

اشتهي الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة.
خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [04:26:05](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم، اذهب الى
هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - [04:26:25](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة قد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقو من نار. اما ادم فقد
خلق ما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [04:26:42](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعوا منه. انه
الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [04:27:02](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فإذا

بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر کل ذریته - [04:27:22](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخیلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اکثر من ست مiliارات. ست الاف مليون وفي کل لحظة يولد اناس ويموتون. تخیلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. کم عدد - [04:27:42](#)
واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فکل ميسر لاما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرک الله عز وجل للیسری - [04:28:02](#)
وان عملت بعمل اهل النار استرک الله عز وجل للعسری ثم خاطب الله عز وجل ذریة ادم قال لهم المست بربکم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم این ریبی - [04:28:22](#)

من ریبی اقول لك في قلب کل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذریة کلها قبل ان يخالقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذریة بلى - [04:28:38](#)
يا رب شهدنا انک خالقنا واذا اخذ ربک من بنی ادم من ظهورهم ذریتهم المست بربکم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلین.
فاذا بالذریة کلها ذریة ادم ونحن منها يا عباد الله - [04:28:58](#)

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقی. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - [04:29:43](#)

ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة کلهم يخرؤن سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. کلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من هذا - [04:30:00](#)

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتکبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - [04:30:33](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ایها الخبیث اسجد. ایها الخبیث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [04:30:53](#)

کلهم اجمعون الا ابليس ابی ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يأبليس انظروا الى رد الخبیث. قال لم اکن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [04:31:13](#)

اعظم وانا اعلى وانا اکبر ان اسجد لبشر لم اکن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأیتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان کثیرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حکم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [04:31:53](#)

کبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من کبر. لأن المتكبرین جزاً لهم جهنم والعياذ بالله - [04:32:23](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له فاخرج منها فانک اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکریم. ومن التشریف لا - [04:32:43](#)

تستحق متكبر ان يظل في هذا المکان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخیلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - [04:33:03](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذی يرد شرع الله عز وجل کله؟ كيف بالذی يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع کلها کبرا وعنادا وغوروا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - [04:33:40](#)

اعلى وانا اکبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. کانهم بشر کانهم شیاطین في سورة بشر والعياذ بالله کم وکم من المتكبرین اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [04:33:59](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض کعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - [04:34:19](#)

لا يعرف شيئاً من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة أول ما خلقوا ثم بدأوا يتطهرون ويتعلمون شيئاً فشيئاً. هؤلاء هم الجاهلون. هم الأغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا أن آدم -

04:34:39

عليه السلام كان عالماً. بل كان يعلم أموراً لا تعلمها الملائكة. وعلم آدم كلها ملائكة فقال إنبيوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل آدم أسماء الذوات كل شيء - 04:34:59

والفعال مكيرة ومصغرها أسماء كل شيء علمها الله عز وجل آدم عليه السلام. بل أن آدم عليه السلام كان يلبس اللباس وآدم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس أنساناً بدائياً لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئاً من أمور الدنيا بل -

04:35:36

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الأرض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي أو بعض الغابات أو بعض الصحاري أو بعض الأماكن ففسوا وجهلوا أموراً كثيرة ورجعوا إلى جهالتهم وبدائتهم كما يقولون - 04:35:58

اما آدم فقد كان عالماً. لما طرد أبليس ولما منع أبليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فإذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز - 04:36:18

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ أبليس عليه لعنة الله عز وجل أراد أمراً آخر انظروا ماذا طلب قال انظريني إلى يوم يبعثون يا رب أخرني لا تقتلني ألا - 04:36:38

لا تزهق نفسي ألا يا رب. أريد أن أموت إلى يوم البعث ليس النفخة الأولى. بل النفخة الثانية. انظر إلى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على أمر الله عز وجل. فصار ملعوناً كافراً - 04:36:58

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف أؤخرك وسوف أمهلك لكن ماذا تريدين يا أبليس؟ تريدين أن تستغفر؟ تريدين أن تظل ساجداً لله ربما يتوب عليك؟ لا أعود بالله. هل له عز وجل هو الذي أغواك؟ أنت الذي غويت أنت السبب. ولكن الخبيث - 04:37:18
ينسب الغواية إلى الله عز وجل ما يريد أن يصيّبها لنفسه هذا الخبيث. قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب أنه يعترف أن صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء. ومع هذا يتكبر. لماذا تريدين أن تقعدهم في الصراط - 04:37:48

ثم لاتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم. وعن أيديهم وعاش ولا تجد أكثرهم شاكراً من بين أيديهم أمامهم خلفهم يعني أيماني عن شمائهم ما الذي يبقى؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم أن الله فوقهم. أيضاً يخاف من ربه - 04:38:18

لكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على أبليس. قال لامرأة جهنم اذهب يا أبليس افعل ما تفعل أنت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزين لهم المعاصي. وزين لهم الشيطان اعمالهم - 04:38:48
يأتيهم بالتخييف فيخويف الناس من الجهاد. يخويف الناس من الفقر. يخويف الناس من أشياء كثيرة. يخويف أولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين يأتي إلى البشر بالوسواس في وسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويذكر لهم الطاعات ويضحك عليهم - 04:39:28

ويذين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشاركهم في الأموال والأولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كان أبليس معه جيش من المشاة - 04:39:48
الرکبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً. أما آدم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 04:40:18

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظماً فيها ولا تضحي. فاخذ آدم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة. وإذا به يوم من الأيام قد - 04:40:48

استوحش آدم عليه السلام. استوحشت الجنة أنيس معه. لا جليس معه. والانسان لو كان في أي مكان على وجه لو كان يسكن قصراً

لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة - [04:41:08](#)

يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. اذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم - [04:41:28](#)

قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - [04:41:50](#)

لما خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تزيد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - [04:42:05](#)

تزيد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال انها خلقت من شيء حي - [04:42:26](#)

يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - [04:42:46](#)

فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - [04:43:26](#)

فقط القرب ايكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من

الظالمين ونبه - [04:43:54](#)

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهم من شر ابليس ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - [04:44:14](#)

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بتمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - [04:44:44](#)

فبدأ يووسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم ا تريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تزيد شجرة - [04:45:04](#)

تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تزيد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فووسوس ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يووسوس لادم - [04:45:22](#)

وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فووسوس لهم الشيطان ليبني لهم ما ووري عنه انظروا الى الخبيث ماذا يقول شجرة او تكون من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل - [04:45:42](#)

كل يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه بها ولا زال يووسوس ولا زال يذين ولا زال ينفح ولا زال ينفث ما زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من - [04:46:22](#)

من الناصحين وقادسهمها وقادسهمها لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم - [04:46:42](#)

ويحلف انه صادق وقادسهمها اني لکما لمن الناصحين. فدلهم بغرور ويمشيان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان ويووسوس ويذين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة - [04:47:12](#)

اكلا منها فدلاهما بغرور فلما ذاق الشجرة بدن فاذا بادم ينظر الى سوء حواء وحواء تنظر الى سوء ادم والحياة قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبر على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته. وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر -

ويركظ ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل فاذاق الشجرة بدت لهم سوءاتها وطبقا يخصفان عليهم من ورق الجنة - [04:48:02](#)

واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب. فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم - [04:48:22](#)

اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك ولكنني استحييت منك سيدني وناداهما ربهمما الم انهكم الم انهكم عن تلكم الشجرة. واقل لكم - [04:48:42](#)

الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو. لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم - [04:49:12](#)

لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصريكم وما انت بمصري. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكيليل عن جبينه. فيظن ادم عليه - [04:49:42](#)

سلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا رب العفو يا رب. فقال ادم يا رب الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا رب الم تنفح في من روحك؟ قال - [04:50:02](#)

الله عز وجل بنا. قال ادم وعطلت فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي نعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام رب افرأيت ان انا تبت - [04:50:22](#)

هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم فتلق تاب الله عليه عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترفا بالذنب - [04:50:42](#)

اسأل الله عز وجل واناب الى الله اغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب اراد الله عز وجل ان يعلم بنبي ادم ان كل بنبي ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام - [04:51:22](#)

هو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى. كل بنبي ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابوانا عليه السلام. نفر الى - [04:51:52](#)

الله عز وجل نستغفر الله جل وعلا نعترف بالذنب والمعصية اه وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لا بد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم. لا بد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأنا. والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب - [04:52:12](#)

امن وعمل صالح ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا ادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة - [04:52:42](#)

الارض انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة. انه اليوم الذي خلق فيه - [04:53:02](#)

ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضاكم ولكم في الارض مستقر لكم في الارض مستقرنون ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر - [04:53:22](#)

وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل - [04:53:52](#)

بطن ذكر وانثى ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انتى في بطن اخر. والانثى تتنزوج ذكرا من بطن اخر وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي - [04:54:12](#)

وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذکری فان له معيشة ضنکا معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمی. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذریتكما - [04:54:32](#)

لابد ان يطیع شرع الله عز وجل. ويیتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي یعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنکا. وبدأت الذریة تکاثر وبث منها رجالا کثیرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه - [04:54:52](#)

ومن بطن اخر ابن سماه هابیل. واراد هابیل ان یتزوج اخت قابیل الذي من نفس البطن فاعتراض قابیل واراد ان یتزوج اخته من نفس البطن هذا لا یجوز یا قابیل. فلما اراد هابیل ان یتزوجها منعه. قابیل - [04:55:12](#)

فقال ادم عليه السلام ینصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القریان تزوجوا هذه. فاذا بهابیل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سميّة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا - [04:55:32](#)

اما قابیل کان زراعا لم یقدم الا اردی واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ینتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابیل ولم تأخذ قربان قابیل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب - [04:55:52](#)

في قلبه انظر كل المعاصي سببها کبر وحسد. کبر كما حصل لابليس وحسد ايضا لابليس قال انا خیر منه خلقتني من نار وخلقته من طین. وهکذا حصل لقابیل. دب في قلبه الحسد. والشیطان موجود بینهما. فاذا - [04:56:12](#)

قابیل يزداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابیل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان یقتل بها هذه ولم یوجد على وجه الارض رجل میت. لم یمت انسان الى الان. ولم یقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد - [04:56:32](#)

فاذا بقابیل یقترب من هابیل لیقتله قال هابیل يرد عليه قال له یدی لاقتلك ف تكون من اصحاب فاذا بقابیل لم یأبه بهذه النصیحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخیه فسقط على الارض - [04:56:52](#)

فاذا به لا حراك. فاذا به لا یتحرك ولا یتكلم ما تمن. ما تهابیل لاول مرة یرى قابیل رجلا میتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابیل. ماذا یصنع له؟ لا یدري. ماذا یفعل به؟ لا یعلم - [04:57:38](#)

لا یعلم ماذا یفعل. ی يريد ان یخفی جثته لا یعرف کیف. هل یقطعها؟ هل یحرقها؟ ماذا یصنع؟ فارسل الله عز وجل طیرا غراب یتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر فجاء الغراب وحفر برجليه الارض فوضع الغراب المیت في الحفرة - [04:57:58](#)

وردم الحفرة ودفنه. فاذا بقابیل یبکی. فبعث الله لیریه کیف یواری سوءة اخیه قال يا ویلاته اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخی اصبح من النادمين ثم دفن قابیل اخاه هابیل ولكنہ كما یقال فقط ندم - [04:58:18](#)

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذریة ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شیث. الذي اعطاه الوصیة فبعده ظل ادم كما یقولون یعيش في الارض الف عام ورأى من ذریته الكثیر الكثیر من ابناه وابناء ابناه - [04:58:58](#)

فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنیا ان یشتهی من ثمار الجنة. فذهبوا یطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان یحتضر عليه السلام. فقالت لهم این تذهبون - [04:59:18](#)

قالوا نرید ان نأی بالثمار لایبنا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاکفان والحنوط. قالت ارجعوا فقد مضى ابوکم قضى ابوکم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل - [04:59:38](#)

قد قضى ابو مم فجاءت الملائكة یعلمون الان ابناههم ماذا یصنعون؟ فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم کفونه. ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره. ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب - [04:59:58](#)

وقالوا يا بنی ادم هذه سنتکم هذه طریقتکم. يا ادم هذا عدو لك ولزوجك ان لك الا تجوع فيها ولا تعری اه نعم کتب الله عز وجل ان یخرج ادم من الجنة. قبل ان یخلق السماوات والارض بخمسین الف عاما. کتب الله هذا لیختبر - [05:00:20](#)

البشر لیختبر الناس لم خلق الله عز وجل بنی ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضیة واحدة لقضیة واحدة فقط ان یعبدوا الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر. واول انسان خلقه الله عز وجل بیده. من النبي الذي جاء بعد ادم - [05:01:00](#)

ادم عليه السلام ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحید ام دب فيهم الشرک؟ ما الذي حصل بعد ادم هذا موضوع حديثنا

باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - 05:01:30

الله وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله رب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي - 05:01:50

سيأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبّر ليش حنا احياناً نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف - 05:02:05

اختم القرآن احياناً نحس اننا لم نتأثر ولم نتدبر. لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام ما نقف عند القصة ووفات. ما نعتبر لأن القلوب عليها اقفال. لأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية - 05:02:25

اننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر اول انسان خلقه رب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين - 05:02:45

اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهموا واحبر الناس الخبر لأن فيه العبر قصة قابيل وهابيل كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان - 05:03:07

ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم؟ ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء زوجته وكل اولادها اخوان اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى - 05:03:27

الحمل الواحد يطلع ولد وبنّت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنّت ايضاً. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني يتزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - 05:03:43

وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولد اسمى هابيل هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - 05:04:00

التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخر. وربما افضل من الاخر. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لأنها في البطن الثاني. فهي من نصيب هابيل وقابيل يجب ان يتزوج الاخر. لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز - 05:04:20

وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لها قرباً لله عز وجل قرباناً. كل واحد يقرب قرباناً. والقربان الذي - 05:04:40
بل كلامه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا يأس فذهب طابين وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قرباناً يضع القربان على رأس جبل على اي مكان - 05:05:05

فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القربان. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 05:05:26

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة هم نقرب لله ام نأكل منها؟ هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيئه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 05:05:40

هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش بيبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 05:05:58

لكنه يقرب لله شيئاً رديئاً ان دل فانما يدل على ضعف الایمان وقلة التقوى. يعني الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماءها. ولكن يناله التقوى. القضية تقوى. لكن قابيل للأسف. ما قرب الطعام الحسن - 05:06:18

ولا على الاقل وسط قرب اردى انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعياً ما كان مزارعاً. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش من غنم واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق - 05:06:38

فرق بين الانسان اللي يختار ارداً شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تتفقوا بما تحبون. اقل شيء يقرب

الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له - [05:07:03](#)

وقربت ودعا الاثنان ريهما عز وجل. ان يتقبل منها القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبحة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم بل فاذا بقبايل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان -

[05:07:20](#)

في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لأخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكر اختي فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا - [05:07:48](#)

فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلنك مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمر يقول وغيم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسما واشد - [05:08:19](#)

من قابيل يعني هذا الرجل الصالح الاتق ترى اقوى من قابيل لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرع على اخوه ما حسده ولا بغي عليه مرت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي يشوف متى يتاخر او ويعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام - [05:08:53](#) ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانتظر لما تأخر اخوك. اخوك تأخر ابطأ في الرعي. ذهب ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن أخيه - [05:09:18](#)

قيل انه وجد نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - [05:09:36](#)

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس أخيه فيفضح رأسه - [05:09:58](#)

ومات اخوه. وقيل اخذ يخنقه ويعصه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتلها. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - [05:10:15](#) لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لقتلني يدي اليك لقتلها اراد ان يعظه. اراد ان يذكره. اراد ان يخوشه. طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [05:10:35](#)

واثمك اكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوشه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوضع؟ وهل خاف من رب العالمين - [05:11:19](#)

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل أخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه ابيه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - [05:11:59](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة أخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخلوا اول - [05:12:36](#)

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - [05:12:53](#)

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس. معاذ -

[05:13:13](#)

وشيسوي بالجثة؟ شلون يخفيها الان؟ شلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس. فبعث الله عز وجل غراب. هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل ودفنه - [05:13:37](#)

فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفى السوأة ويخفى المتعة ويخفى الجثث وانا عجزت ان في جثة اخيه اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابة يبحث في الارض - [05:13:57](#)
ليرييه كيف يواري سوأة اخيه قال يا ويلتني اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوأة اخي اصبح من ترى ما ندم على قتل اخيه.
لا. لو ندم لكان توبة. ندم - [05:14:22](#)

على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان اول من دفن هذا الاخ اخو اخابيل هابيل.
وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. دفن اخاه - [05:14:52](#)
اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها. كل كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان - [05:15:14](#)
لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل - [05:15:34](#)
طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميا من اجل ذلك - [05:15:54](#)

شوفوا حكم واحدة او فساد في الارض فكانها قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها
ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات - [05:16:14](#)
جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما هذه القصة ليشن يذكرها الرب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل - [05:16:56](#)
جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالظاهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله من المتقين ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين - [05:17:31](#)

مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - [05:17:54](#)
فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلتنقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه - [05:18:12](#)

ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي - [05:18:29](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر - [05:18:49](#)
واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه - [05:19:10](#)

ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعد الله عز وجل فيهم نبي اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم - [05:19:30](#)

على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - [05:19:49](#)
الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك في اهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس - [05:20:09](#)

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فإذا بابريس عليه السلام - 05:20:29

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا - 05:20:49

الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الى الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - 05:21:09

ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فإذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - 05:21:29

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - 05:21:49

معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني - 05:22:09

ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه - 05:22:29

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المراج عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب ادري - 05:22:49

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زماننا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - 05:23:09

الذى تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - 05:23:49

توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - 05:24:09

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود سواع يغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فإذا بالناس بدأوا - 05:24:31

بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دونه - 05:24:51

لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - 05:25:11

من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وکعادنة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم الملا الذين يملأون الواجهة فجاءوا لنوح عليه السلام - 05:25:41

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا وليس اي ضلال - 05:26:11

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعوا الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - 05:26:41

اما الذي يدعوا الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعوا الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم
بل قال ولكنني رسول من رب العالمين. ابلغكم - 05:27:01

واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه المأمرة اخرى. ماذما قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء المساكين
الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه - 05:27:31
قالوا يا نوح ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنك كاذبين من
هؤلاء الذين - 05:28:01

لک يا نوح ارادلنا انفس الناس افقر الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا
معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - 05:28:28
ارادلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنك كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارأيتم
ارأيتم ان كنت على بينة من ربى - 05:28:48

انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا
زالوا يعانون لا زالوا يصررون قالوا يا نوح ماذا ت يريد؟ ت يريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم - 05:29:08
ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء بهم ولكن اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين
الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون غسيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم هؤلاء المساكين لو طردتهم
فان الله عز وجل سيعاقبني - 05:29:48

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا
تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - 05:30:38
مثلي مثلهم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. عاما تسعمئة
وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - 05:31:08

عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوا في週間 مرة؟ هل كان يدعوا في اليوم ساعة؟ ابدا تسعمئة وخمسون
عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء - 05:31:28

مع هذا كله فلم يزدتهم كلما دعوتهم فروا مني بل كلما دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم تخيل الانسان تأتيه لتدعوه
الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الشياب على الوجوه حتى لا يررون - 05:31:48
نوح عليه السلام فهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام يدعوهم الى الله
جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الشياب - 05:32:18

الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة قال اذا عبدت الله واستغفرتم ربكم جل وعلا يعطيكم
خير الدنيا والآخرة ترى يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - 05:32:48

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلق مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا
الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - 05:33:28

قال كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنه اولاد كثرا وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل وملوكه حرضوا الناس على عبادة
الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسري ولا تذرن ودوا ولا سواعا ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد - 05:33:58
ظلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم
واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما - 05:34:48

انظروا للوقاحة فاتنا بما تعددنا. وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة. هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما
شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 05:35:08

روحوا قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام منه سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 05:35:38
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة وما انت بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - 05:36:08
اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به ضرب الله فيها المثل. حتى زوجةنبي ما امنت به. احد ابناءه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل - 05:36:48
اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحي الله عز وجل الى نوح ان باب التوبية قد اقفل. واوحي فلا تبتأس فلما تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم. حتى زوجتك حتى ولدك. حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح - 05:37:18

ربه قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازاد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر - 05:37:58

يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحي الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة ابدأ بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا - 05:38:18
سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من من اين لي بالخشب صحراء؟ حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها - 05:38:48
واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها - 05:39:08

وان كانت في صحراء امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء بل كيف سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة - 05:39:38

وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينة في صحراء الامر غريب. مستغرب علىنبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - 05:39:56
وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 05:40:16
وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وختام النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ايتها الاخوة والاخوات - 05:40:39

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 05:41:08

بسلسلة لمن اراد ان يتذكر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل لامام السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - 05:41:30
والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسول تلو الرسول انباء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الفنبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسا مبشرين ومنذرين - 05:41:53

بل ان الله عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كاننبيا وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من - 05:42:12
الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - 05:42:32

نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا
قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - [05:42:52](#)

هذا فهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله له عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف اغرق - [05:43:22](#)

الله عز وجل اهل الارض جمیعاً تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطتها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى الـ داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [05:43:52](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حادثه مع بنی اسرائیل؟ ما قصة عیسیٰ عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عیسیٰ ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [05:44:12](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاوي الالباب ما كان حدیثاً وتفصیل كل شيء وھی ورحمة لقوم يؤمّنون بهذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمّنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - [05:44:32](#)

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه في الارض انه التوكل على الله عز وجل - [05:45:12](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيده قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - [05:45:32](#)

ويسمعها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرة للمؤمنين ولنبأ واياكم ايها الاخوة الكرام عن بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - [05:45:52](#)

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق - [05:46:32](#)

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالافي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - [05:46:52](#)

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعض. فاذا الملائكة تسأل و تستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - [05:47:12](#)

ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - [05:47:32](#)

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنی ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنی ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعبادون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [05:47:52](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئاً. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [05:48:12](#)

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا ثم اشتتد تماسكه فصار طينا لازبا ثم تغيرت رائحته - [05:48:32](#)

صار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفحار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعـت - [05:48:52](#)

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فرعت اما ابليس ابليس كان من الجن لكنه كان في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل ؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 05:49:09

ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكبر والغور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 05:49:33

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا انه - 05:49:52

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخصوص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال رب - 05:50:14

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحني فقعوا واذا الروح ينفخ في من ؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 05:50:38

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيء للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث ؟ وما الذي سيحصل ؟ فقالت الملائكة يا ادم - 05:51:18

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 05:51:40

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 05:52:06

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - 05:52:26

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين ؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 05:52:43

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فرعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 05:53:03

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذرته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - 05:53:23

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اكثرا من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 05:53:43

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا ؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لام خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى - 05:54:03

وان عملت بعمل اهل النار يسترك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم المست بربكم ؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى - 05:54:23

ومن ربى اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 05:54:39

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ اخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم انفسهم المست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 05:54:59

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذر لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقى. وامرهم الله عز

وجل بالسجود. فما ان رأت - 05:55:45

من رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرنون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من - 05:56:01

ما الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجرأ واذا به يحسد - 05:56:34

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 05:56:54

ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسألة الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يأب ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست اذا الذي اسجد لبشر. انا - 05:57:14

وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذلة بل - 05:57:54

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل بل ولها الجنة لا يدخلها

رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 05:58:24

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 05:58:44

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 05:59:04

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغوروها انا لا استجيب لهذا الامر - 05:59:41

ان اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كأنهم بشر انهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله. كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 06:00:00

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض المتعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبدائي لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلق - 06:00:20

ثم بدؤوا يتطهرون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم - 06:00:50

كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان - 06:01:10

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا -

06:01:47

فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهموا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملوكوت الاعلى - 06:02:07

اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - 06:02:27

اما اخر انظروا ماذا طلب. قال يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 06:02:47

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 06:03:07

سوف اؤخرك وسوف امتهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 06:03:27

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - 06:03:47 ت يريد ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين. من بين في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقيهم. لم يقل من فوقيهم؟ لانه يعلم ان الله فوقيهم - 06:04:17

ايضا يخاف من ربي ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزين لهم المعاصي - 06:04:47 لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخطييف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافونني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات - 06:05:27

ويوضح عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس - 06:05:47

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل. واستفزز من استطعت منهم بصوتك. واجلب عليهم بخيلك وشارکهم في الاموال والالهاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - 06:06:17

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 06:06:57

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الايثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 06:07:17

النبي ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة - 06:07:37 فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة - 06:07:56

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة - 06:07:56

الا ليسكн اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة ت يريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها ت يريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 06:08:17

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. خلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 06:08:37

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شنتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 06:09:17

مباح الا هذه الشجرة لا تقربها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لأن الانسان اذا اقترب من المعصية -

06:09:47

باوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبھهما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل -

06:10:07

لباس وهو حواء يتمتعان بتمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابلي اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسموس لادم -

06:10:47

عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان خالدا مخلدا في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى ت يريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا -

06:11:07

فوسوس لهم ولد ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسموس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان ليدي لهم ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ريكما -

06:11:32

عن هذه الشجرة او تكونا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبهها به ولا زال يوسموس ولا زال يبزین ولا زال ينفح -

06:12:02

ولا زال ينفتح ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين.

06:12:32

عزم وقادها مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولها استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادها اني لكم من الناصحين. فدلاهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لان نأكل -

06:13:02

ويقتربان ويقتربان وييسموس وييسمون ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها الشجرة بدت لهم سوءاتهم. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة -

06:13:22

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل -

06:13:52

فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطبقا يخصفان عليهم اذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته اذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرث فناداه الله عز وجل قال يا ادم -

06:14:12

غار مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت منك سيدى وناداهما ربهما الم انهكم عن تلکما الشجرة واقل لكم -

06:14:42

الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم -

06:15:12

فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. اذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بك فيأتي جبريل فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه -

06:15:42

ابن ادم عليه السلام انه قد عجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفث -

06:16:02

من روحك. قال ادم وعطفت فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال لادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت - [06:16:22](#) ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف - [06:16:42](#) بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - [06:17:22](#) عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - [06:17:52](#) نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لا بد من الندم لا بد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - [06:18:12](#) لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى. تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو حواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - [06:18:42](#) من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - [06:19:02](#) انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - [06:19:22](#) ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - [06:19:42](#) الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانشى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انتى في بطن اخر. والانثى تزوج - [06:20:02](#) ذكرها من بطن اخر. وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فهن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - [06:20:22](#) ان له معيشة ضنك. معيشة هم. معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنك - [06:20:42](#) وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - [06:21:02](#) من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القرابان تزوجوا هذه - [06:21:22](#) فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - [06:21:42](#) ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - [06:22:02](#) ابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة - [06:22:21](#) واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم

تشهد موت انسان واحد. فاذا بقايايل يقترب من هابيل ليقتلها - 06:22:41

قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقايايل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك. فاذا به لا يتحرك. ولا يتكلم ما تمن. ما تهابيل. لاول مرة يرى قابيل - 06:22:59

رجل اميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 06:23:49

غراب يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقايايل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سواعده اخيه قال يا ويلاته اعجزت - 06:24:09

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سواعده اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف. الذي اعطاه الوصية - 06:24:39

اتى بعده طل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناءه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بني ان - 06:25:09

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 06:25:29

قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 06:25:49

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم. هذه طريقتكم. يا ادم - 06:26:09

فيها ولا تضحي نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - 06:26:29

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - 06:27:09

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 06:27:39

ايها الاخوة - 06:27:56